مغلطاي بن قليج ومن امثلة ذلك ابو عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى
عنه هو عامر بن عبد الله بن الجراح وشرحبيل بن حسنة ابوه
عبد الله بن المطاع وحسنة امه على ما جزم به غير واحد وقال
الزبير بن بكار ليست امه وانما تبنته وبقيرة بن الخصاصية
هي ام الثالث من اجداده ومحمد بن الحنفية ابوه علي بن ابي طالب رضي
الله تعالى عنه قال ابن الصلاح ومن احدث ذلك عهدا شيخنا ابو احمد
عبد الوهاب بن علي البغدادي يعرف بابن سكينة وهي ام ابيه والله اعلم

المنسوبون الى خلاف الظاهر

المنسوبون الى خلاف الظاهر

ونسبوا البدري والخوزيا
لكونه جاور والتيميا
كذلك الحذاء للبلاس
ومقسم مولى بني عباس

اي هذا مبحثهم وهو النوع الثاني والثمانون اعلم انه قد ينسب الراوي
الى نسبة من مكان او وقعة به او قبيلة او صنعة وليس الظاهر الذي
يسبق الى الفهم من تلك النسبة مرادا بل انما كان لعارض عرض من
نزوله ذلك المكان مثلا ومن ذلك انهم نسبوا ابا مسعود عقبة
ابن عمرو الانصاري الى بدر فقالوا البدري وهو لم يشهد غزوة بدر
في قول اكثر الحفاظ بل نزلها او سكنها ولكن قال البخاري انه شهدها
ووافقه جماعة ونسبوا ابراهيم بن يزيد الخوزيا بضم الخاء المعجمة
وبالزاي ليس هو من الخوز بل لكونه جاور بشعب الخوز بمكة المكرمة
ونسبوا ابا المعتمر سليمان بن طرخان التيميا لكونه نزل في بني
تيم وليس منهم وهو مولى بني منقر وكذا ابو خالد الدالاني يزيد بن
عبد الرحمن هو اسدي مولى بني اسد نزل في بني دالان بطن من
همدان فنسب اليهم وكذلك خالد بن مهران الحذاء بفتح الحاء المهملة
وتشديد الذال ظاهره انه منسوب الى صناعة الحذاء بالكسر
اي النعل او بيعها وليس كذلك وانما هو للبلاس اي لكثرة جلوسه
الى الحذائين فنسب اليهم وكذلك مقسم بكسر الميم وسكون القاف
وفتح السين مولى بني عباس يعني عبد الله بن عباس هو مولى
عبد الله بن الحرث بن نوفل وانما قيل له مولى ابن عباس لملازمته اياه

والله اعلم

والله اعلم

المبهمات اي هذا مبحثها وهو النوع الثالث والثمانون

وقد افرد اي جماعة من العلماء في معرفة مبهمات الاسماء اي من ابهم
ذكره في المتن والاسناد من الرجال والنساء ومن الف في ذلك
الحافظ عبد الغني الازدي وابو بكر الخطيب وابو الفضل بن طاهر وابن
بشكوال واختصر الامام النووي كتاب الخطيب ورتبه وزاد عليه اشياء
وجمع المولى العراقي فيه كتابا سماه المستفاد من مبهمات المتن والاسناد
وهو من احسن ما صنف فيه وافرد الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح
مبهمات البخاري واستوعبها ثم بين المصنف بعض فوائد ذلك
بقوله لكي تحيط النفس منها اي المبهمات علما ففي تبيين المبهمة
تحقق الشيء على ما هو عليه والنفس متشوقة اليه ومن الفوائد
ايضا كما قاله العراقي ان يكون في الحديث منقبة له فيستفاد
بمعرفته فضيلته وان يكون على نسبة فعل غير مناسب فيحصل تعيينه
السلامة من جولان الظن في غير من افاضل الصحابة خصوصا
اذا كان ذلك من المنافقين وان يكون سائلا عن حكم عارضه حديث
آخر فيستفاد بمعرفته هو ناسخ او منسوخ ان عرف زمن اسلامه
وان كان المبهم في الاسناد فمعرفته تفيد ثقته او ضعفه ليحكم للحديث
بالصحة او غيرها ثم هو اقسام كما بينه بقوله كرجل وامرأة هذا
ابهامه كحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم رأى رجلا قائما في
الشمس الى هو كما قاله الخطيب وغيره ابو اسرائيل قيصر العامري
وليس في الصحابة من يشاركه اسما ولا كنية ولا يعرف في غير هذا
الحديث وكحديث ان امرأة سألته صلى الله تعالى عليه وسلم عن
غسلها من المحيض الخ هي اسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية
وكابن مثل ابهام مكتوم اسمه عبد الله وقيل عمرو وابوه زائدة
وقيل قيس وقيل الاصم وكعم مثل نبهان بن زياد بن علاقة عن عمه في الدعاء

المبهمات
والفوائد في مبهمات الاسماء
لكي تحيط النفس منها علما
كرجل وامرأة وابن وعم

Copyright © King Saud University